

٨٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنفال، ١-٥٢ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا ومن زينة اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد

ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد - 00:00:00

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يسألونك عن الانفال. قال اهل التفسير سبب نزول هذه الآية او ان النبي

صلى الله عليه قال يوم بدر من اتى مكان كذا فله من النفل كذا. ومن قتل قتيلًا فله كذا. ومن اسر اسيرًا فله كذا. فلما التقوا تسارع

اليه - 00:00:18

اقام شيوخ ووجوه الناس عند الرايات فلما فتح الله على المسلمين جاؤوا يطلبون ما جعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال

الاشياخ كنا ردءا لكم. بدءا يعني ماذا؟ ندافع عنكم يعني. ها - 00:00:38

ولو انهزمتم لانحزتم الينا يعني الاشياخ الذين كانوا خلف الجيش قالوا للشبان الذين جمعوا الغنيمة لولا نحن ما استطعتم ان تجمعوا

الغنيمة. ولو انهزمتم لانحزتم الينا لجنتم الينا لكي نحميكم. فلا تذهبوا بالغنائم دوننا لا تأخذوا الغنائم وحدكم. وقام ابو اليسر ابن عامر

الانصاري اخو بني سلمة فقال يا رسول الله - 00:00:56

وعدت من قتل قتيلًا فله كذا. ومن اسر اسيرًا فله كذا. وانا قد قتلنا منهم سبعين واسرنا منهم سبعين وقام سعد بن معاذ فقال والله يا

رسول الله ما من على ان نطلب من طلب هؤلاء زهالة في الاجر ولا جبن عن العدو ولكن كرهنا - 00:01:21

ان نعري مصافك فيعطف عليه خير المشركين من المشركين فيصيبوك. يعني بعض الصحابة قال نحن قتلنا نستحق الغنيمة. الذين الم

يقتلوا قالوا يا رسول ما تركنا القتال جبنًا ولا خوفًا. انما تركنا القتال انشغلنا بماذا؟ بحمايتك وحفظك - 00:01:39

فاعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعيد يا رسول الله ان الناس كثير والغنيمة دون ذلك. الغنيمة قليلة. فان تعطي

هؤلاء الذين ذكرت لا يبقى لاصحابك كبير الشيء. فنزلت يسألونك عن الانفال. طيب ماذا قال الله في اول السورة؟ يبقى نهاية -

00:01:57

نزلت لاصلاح ذات بين المسلمين. يسألونك عن الالفان عاقبهم الله في اول السورة برد الانفال كلها لله. قل الانفال لله والرسول فاتقوا

الله واصلحوا ذات بينكم. اول امر امرهم به ماذا - 00:02:17

الاصلاح ذات البين. الخلاف الذي حدث بينهما بسبب الالفان لكي يصلحوا ذات بينهم قال ليس لكم شيء في الانفال. الانفال لله والرسول.

ولم ينزل كيفية قسمة الانفال الا بعد مضي ربعين من السورة - 00:02:34

ده في الربع الثالث. واعلموا انما غنمتم من شيء. اذا في اول السورة ماذا قال الله لهم؟ انتم ما اختلفتم عن الدنيا؟ خلاص ليس لكم

شيء من الدنيا. عليكم ان تصلحوا ذات بينكما - 00:02:48

فلما اصبحوا ذات بينهم بين الله لهم قسمة الانفال. ورأى مفحول عن ابي امامة الباهلي قال سألت عبادة للصامت عن الانفال. فقال

فيينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا - 00:02:58

اذا هذا يدل على ماذا؟ على ان النزاع على امر من الدنيا امر فطري لم ينزه عنه حتى افضل البشر هم الصحابة. رضوان الله عليهم.

ولكن الشرط في هذا انهم اذا ذكروا تذكروا هذا الفرق بينه وبين غيره - 00:03:13

كما حدث بين ابي بكر وبعض الصحابة ان ستمسح واحد من الصحابة. قال الراوي وهو حديس صحيح. فجاءت الدنيا فاختلطنا في جذع نخلة. قال ابو بكر ان هي في ارضي وقلت انا هي في ارضي. يعني ابو بكر اختلف. كل واحد يختلف في نخلة اختلفوا على نخلة. نعم - [00:03:31](#)

قال فينا معشر اصحاب بدر نزلت. حين اختلفنا في النفل وساءت فيه اخلاقنا فنزعه الله من ايدينا. فجعله الله الى رسوله فقسمه رسول الله بيننا عن بواء يقول على السواء يعني وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البين. وده من حكمة الشريعة انها جعلت الفعل ماذا - [00:03:49](#)

تقسم على كل الفاتحين كل الغانمين. لم تميز احدا منهم الا بشيء ها ظاهر. ما هو الشيء الظاهر دنيا لا في قسمة الغنيمة في الفقه ما الذي هل يقسم بالسوية؟ قاتلا يؤخذ يأخذون. مثلا من قتل قتيلا فله سلبه. هذا تمييز بماذا؟ بامر ظاهر - [00:04:09](#)
انك اقممت الحجة والدليل انك قاتلت فلان فذاك سلبه. ماذا ايضا الفارس لو سهران. والراجل له سهم. الامر ظاهر. لكن لا ينفع ان تعلق الشريعة الاحكام بوصف غير منضبط. تقول مثلا الشجاع القوي ياخذ كذا. والضعيف ياخذ كذا - [00:04:33](#)
الرأي من ضبط الذي الذي تعب كثيرا او كان في المقدمة لان كل واحد سيدعي انه فعل هذا. فمن حكمة الشريعة قطعا للنزاع انها جعلت تقسيم الانفال لماذا؟ وفق علل منضبطة ظاهرة. وده شأن الشريعة في كل في كل احكامها. انها تعلن الاحكام بماذا؟ بعلم ظاهرة منضبطة - [00:04:49](#)

طيب ولذلك قال فقسمه رسول الله بيننا على بواء. كل ما من على بوه على سواء وكان في ذلك تقوى الله وطاعة رسوله وصلاح ذات البين تقوى الله لانها لامره بعد ذلك في الصورة واعلموا انما غنمت من شيء فان الليل خمس الاية. وطعت رسول الله الذي قسمها واصالحه ذات البين ماذا صلاح ذات الدين؟ لانه لو خص بعضها - [00:05:09](#)

سيكون هذا فيه احقاد في القلوب. يسألونك عن الانفاق اي عن حكم الانفاق. وعلمها الحكم الانفال وعلمها. هو سؤال استخباري لا اسوأ له طلب. ما معناه؟ يعني هم لم يطلبوا منه يعني يسألونك عن الانفال يعني اذ ليس معنى يسألونك عن فلان يسألك - [00:05:49](#)
ان تعطينا الانفال. لا هم ما سألوا بهذا حاشاهم ان يفعلوا هذا. انما سألوه ماذا؟ عن حكم الله في الانفال. فقله عن الانفال قايمين الانفال بمعنى منه. وقيل عن صلة. اي يسألونك الانفال قيل انعام زائدة. والمعنى هو طالب يطلبون الانفال - [00:06:09](#)
الصلح اللي زي ده. وهكذا قراءة ابن مسعود بحذف عنه والانفال للغنائم واحد ونفل واصلاها الزيادة. يقال نفلتك ونفلتك اي زدتك سميت الغنائم هو الفعل لنا زيادة من الله تعالى لهذه الام على الخصوص. خلاصة الكلام. لماذا سمعت - [00:06:29](#)
ما وجه كوني يا زيادة؟ لماذا يا زيادة؟ لانهم لا لانها كانت محرمة على الامم السابقة. فالله وزاد لهذه الامة باعطاء الالبان. هذا قال هذا هو على الخصوص. وحلت لي الغنائم واعطيته خمسة اللي بيعطوهن احد قبل منها ماذا؟ احلت لي الغنائم ولم تحل؟ لاحد قبلي - [00:06:49](#)

الفرق بينهما من جديد. لا فرق. لا فرق. قوله تعالى قل الانفال لله والرسول. لكن هم يفرقون بين الانفال والفين يقسمها كما شاء واختلفوا فيه. فقال مجاهد وعكرمة هذه الاية منسوخة لقوله عز وجل واعلموا انما غنمتم من - [00:07:19](#)
كانت الغنائم يومئذ للنبي فنسخها الله عز وجل بالخمس. هذا فيه نظر. الاصل انه لا يقال بالنسخ الا عند تعاطي يمكن ان يجمع. قل الانفال لله والرسول هذا مجمل. بين بعد ذلك - [00:07:39](#)

بالنسخ. واضح هذا؟ وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم هي ثابتة غير منسوخة وهذا هو الصحيح. ومعنى الاية قل الانفال لله مع الدنيا والاخرة. وللرسول يضعها امره الله تعالى اي الحكم فيهما لله ولرسوله وقد بين الله تعالى مصارفه بعد ذلك في قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان خمسها فان له خمسها وان الرسل. واضح - [00:07:58](#)

يعني هذه قاعدة تقولها في آآ هي قاعدة اصولية واصول الفقه تطبق في التفسير. انه لا يقدم بالنسخ الا اذا تعذر الجمع تجد ان كثيرا من المفسرين يتسائلون في القول بالنسخ. لا لا يقال بالنسخ ليتعذر الجمع. فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم اي اتقوا الله - [00:08:18](#)
واصلحوا الحال بينكم بترك المنازعة والمخالفة. اصول التفسير هي مادة في بالزبط اصول الفقه بالنسبة للتفسير كاصول الفقه

بالنسبة للفقهاء نعم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اي اتقوا الله بطاعته. واصلحوا الحال بينكم بترك المنازعة والمخالفة. وتسليم امل الغنيمة الى الله والرسول - [00:08:38](#)

صلى الله عليه وسلم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. ليس المؤمن الذي يخالف الله ورسوله. انما المؤمن انما المؤمنون الصادقون في ايمانهم. الذين اذا ذكر الله - [00:09:06](#)

وجلّت قلوبهم. خافت وفرقت قلوبهم. فرقت اشد من نخاف فرق يفرقوا خاف خوفا شديدا ولكنهم قوم يفرقون. وقيل اذا خوفوا بالله انقادوا خوفا من عقابه وكلا المعنيين صحيح من التنوع في العبارة. يعني ما معنى وجلت قلوبهم؟ خافت. وهذا الخوف اذا يترتب عليه ماذا؟ عمل. جميل. انقياد. عفوا اذا قيل - [00:09:22](#)

لازم نلاقي المحبة مسلا. لماذا بدأ؟ اذا زكر هو لغاية المحبة. محبة الله وسلم. جاي يقول خوف الله عليهم. نعم. لان المؤمن اذا ذكر بالله عز وجل يذكر به لانه ترك واجبا او فعل محرما. فاذا ترك واجبا او فعل محرما فقد - [00:09:51](#)

اوجب ما يوجب الخوف ايضا الله عز وجل يعبد بامرین بالمحبة والخوف. ليس بالخوف وقت طالب المحبة فقط نعم اذا خوفوا بالله انقادوا خوفا من عقابه. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا تصديقا وبقينا - [00:10:11](#)

قال عمير بن حبيب وكانت له صحبة ان للايمان زيادة ونقصانا قيل فما زيادته؟ قال اذا ذكرنا الله عز وجل وحمدناه فذلك زيادة واذا سهونا وغفلنا فذلك نقصان. وهذه الاية فيها دليل مذهب اهل السنة. في ان الايمان يزيد وما من شيء يزيد الا وينقص - [00:10:31](#)

وعلى ربهم يتوكلون ان يفوضون اليه امورهم ويثقون به ولا يرجون غيره ولا يخافون سواه الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذه الايات طبعا فيها دليل على مذهب اهل السنة من اكثر من وجه. الوجه الاول بيان ان الايمان يزيد وينقص - [00:10:50](#)

الوجه الثاني بيان ان الايمان قول وعمل واعتقاد. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. هذا عمل قلبي. واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون عمل قلبي. نعم؟ الذي - [00:11:08](#)

يقيمون الصلاة؟ هل عمل بجوارح؟ فالاية حصلت الايمان في هذا. دل هذا انه ليكون مؤمنا لا بيد الاعمال. من اعمال القلوب واعمال الجوارح اولئك هم المؤمنون حقا. يعني يقينا لان حقا مصدر - [00:11:26](#)

اقفلوا يا مازا حق يحق حقا اي ثبت ومن عاداهم مفهوم المخالفة ان من لم يأت بهذا لا يكون مؤمنا حقا. يكون مؤمنا كذبا. قال ابن عباس برنوا من الكفر - [00:11:44](#)

ودل هذا ان من لم يأت بهذا فليس بمبين. قال مقاتل حقا لا شك في ايمانه. وفيه دليل على انه ليس لكل احد ان يصف نفسه بكون مؤمنا حقا. لان الله تعالى - [00:11:56](#)

انما وصف بذلك قوما مخصوصين على اوصاف مخصوصة. وكل احد لا يتحقق وجود تلك الاوصاف فيه. واضح سأل رجل حسنا فقال يا مؤمن انت؟ فقال ان كنت تسألني عن الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والجنة والنار والبعث - [00:12:06](#)

والحساب فنمر بها مؤمن. وان كنت تسألني عن قول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم فلا ادري منهم انا ام لا. وهذا سبب استثناء من يكمل باستثناء ماذا؟ باستثناء الاستثناء في الايمان - [00:12:27](#)

وادي مذهب السلف الى الاحناف انه يقول انا مؤمن ان شاء الله. فهم يستثمرون باعتبارات ذكرها شيخ الاسلام في كتاب الايمان الكبير. من هذه الاعتبارات ماذا؟ عدم وتزكية النفس عدم العلم بالعاقبة. هل سيموت على الايمان ام لا؟ من هذه الاعتبارات ماذا؟ الجزم. كيف يستثني ويجزم - [00:12:46](#)

من هذه الاختبارات انا مؤمن ان شاء الله الجاز. لانه يجوز الجزم في الاستثناء. وانا ان شاء الله وبكم للاحقون. هل هناك شك في الموت؟ نعم. معناه قال ان شاء - [00:13:06](#)

فهمت؟ فالسلف كانوا يستقون في الايمان بهذه الاعتبارات. واضح؟ ويكرهون ان يقول انا مؤمن مطلقا. لكن بالتقييد يجوز. تقول انا مؤمن بالله انا مؤمن بالملائكة واليوم الآخر والكتب والرسول اما يكرهون ان يقول انا مؤمن ويسكت هكذا مطلقا لان هذا من باب التزكية. لهم درجات للتبرك - [00:13:16](#)

الاستثناء عندنا شهر ليس له وجه الا التبرج. لان الاشاعة الايمان عندهم ليس من المجزئة لا يستثنون في الامام. العمل عندهم ليس من الايمان. امال السنة يستثنون لنا العمل عنده من الايمان وهو لا يدري هل اتى بكل العمل ام لا؟ فهمت؟ اما الاشعار لا يجوز ان تكون الاستثناء في الايمان لان الاستثناء رجع الى التصديق. واذا - [00:13:40](#)

تصديق انت كافر تشك ويتسبب ترك الاحلاف الاستثناء في الايمان لان الاحناف مرجئة. فهمت؟ عندنا اما للتزكية ان شاء الله اما لخوف العقابة خوف العقابة. انا لا تعرف معنى ماذا ستموت؟ ممكن تقول انا مؤمن الان امام كامل لكني اعرف على ماذا ساموت - [00:14:00](#)

خوف العقابة يعني خوف الخاتمة. لا تعرف بما سيختتم لك. اهو مرادنا. في الايمان صح باعتبار الموافقة ايجاد الاستثناء او التبرج لهم درجات عند ربهم. لكن ليس باعتبار الحال. لانهم يقولون ان عمل ليس من الايمان. المرجئة في الايمان كما تعلمون. لهم درجات عند ربهم. قال عطاء يعني - [00:14:20](#)

الجنة يرتقون باعمالهم قال الربيع بن انس سبعون درجة بين ما بين كل درجتين حضروا الفرس المدمر سبعين سنة. الحضر نوع من الجري يقولون احضر الفرس العرب كانت تسمى العدوى باسماء. الجري له اسماء عند العرب. هناك الرمل وهناك المشي وهناك الحضر وهناك الخبب. ها؟ هناك النص - [00:14:45](#)

كل دي اسماء للمشي يقول احضر الفرس يعني اسرع فحاضر الفرس يعني اسراء الفرس المدمر ان المدمر ليس عكس السمين. الفرس المدمر ماذا؟ سريع. سبعين سنة نعم. ومغفرة لذنوبهم ورزق كريم حسن. يعني ما اعد ما اعد لهم في الجنة - [00:15:12](#)

كما اخرجك ربك من بيتك. اولئك لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم. كما اخرجك ربك من بيته. اختلفوا في الجانب لهذه الكهف يعني ما هذه كيف يعني؟ التي في قولك ما اخرجك من بيتك. قال المبرد تقديره - [00:15:36](#)

الانفال لله وللرسول وان كرهوا كما اخرجك ربك من بيتك بالحق والجار. فهمت هذا التقدير الاول؟ فتشبيهه لحاجة تشبيهه الانفال لله ورسوله كرهوا كما انهم كرهوا اخرجك من بيتك بالحق - [00:15:51](#)

وان هذا الاخراج لاجل القافلة في بدر وليس لاجل القتال. وقيل تقدير امضي لامر الله في الانفال وانكاره كما اخرجك الله من بيتك وقيل المراد بهذا الاخراج هو اخراج من مكة الى المدينة. والاكثرون على ان المراد منه اخراج من المدينة الى بدر. وهذا هو الازهر لان الكلام عن غزوة بدر. اي كما امر - [00:16:07](#)

بالخروج من بيتك الى المدينة بالحق؟ نعم. كذلك هم كرهوا اه قسمة الانفال بالحق بالوحي لطلب المشركين. كما اخرجك ربك من بيتك بالوحي لطلب المشركين. وان فريقا من المؤمنين لكارهون. اقرب الاقوال ما ذكره المبرد - [00:16:29](#)

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان كرهوا كذلك آآ امضوا لامر الله في نفاء وان كرهوا طيب وان فريقا من المؤمنين منهم لكارهون كارهون ماذا الخروج الخروج الى بدر - [00:16:48](#)

يجادلونك في الحق اي في القتال بعدما تبين وذلك ان المؤمنين لما ايقنوا بالقتال كرهوا ذلك وقالوا لم تعلمنا انا نلقى العدو فنستعد لقتالهم. وانما خرجنا للعيد للقافلة فذلك جدالهم بعدما تبين لهم انك لا تصنع الا ما امرك الله - [00:17:07](#)

فبين لهم وايقنوا انك لا تصنع الا ما امرك الله ومع ذلك ما زالوا يجادلونك في هذا الحق وتبين صدقك في الوعد كأنما سيقول ما ما هو الوعد ان الله وعده النصر. كأنما يساقون الى الموت لشدة كراهيتهم للقتال. وهم ينظرون فيه تقديم وتأخير. تقدير وان فريقا - [00:17:25](#)

من المؤمنين الكارهون كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون. يجادلونك في الحق بعدما تبين. يعني يجادلونك في الحق بعد ما تبين. هذا مقدم على قوله تعالى وهم ينظرون واذا يعدكم الله احدي الطائفتين انها لكم اي الفريقين احدهما ابو سفيان مع العير والاخرى

ابو جهل مع النفير - [00:17:50](#)

النفير هو الجيش. وتودون اي تريدون ان غير ذات الشوكة تكون لكم بان العين التي ليس فيها قتال. والشوكة الشدة والقوة ويقاد السلاح الشوكي يطلق على ماذا؟ على الشدة والقوة تطلق على ماذا؟ على السلاح - [00:18:09](#)

يريد الله ان يحق الحق ان يظهره ويعليه. بكلماته اي بامرہ اياكم بالقتال كلماتي هنا شرعية امركونية ام كلاهما الى ما شاء كلاهما هنا قال بامري يكن بالقتال شرعيا ام كونية - [00:18:26](#)

قول المصفون بامري يكن بالقتال شريعا كونية شرعية الامر هيبقى امر شرعي. وكذلك الكونية الله كونا كتب النصر للمؤمنين. خاصة في هذه الغزوة. وشرعا امرهم بالقتال لان الامر بالقتال فيه ماذا نصل للدين. طيب وقيل بعبادته التي سبقت من اظهار الدين واعزازه - [00:18:51](#)

هاديتي التي سبقت هدايتي كما وعد. من من اظهار الدين واعزازه لكونية. والصحيح ان الاية شاملة للامرين. الشاملة طيب نعم. كيف نميز بين الكلمات الكونية والشرعية؟ عند طيب. قال ابن القيم في شفاء العليل هناك اثم - [00:19:16](#)

عشرة لفظا في القرآن تنقسم اثني عشر نقطة. منها ماذا؟ الامر القضاء. الارادة الكلمات الائم. فهمت؟ الرضا. كل التي تنقسم الى ماذا؟ كونية وشرعية. كيف نعرف من السياق؟ هناك سياقات في القرآن - [00:19:36](#)

تدل على ان الكلمات مثلا كلمة نطبق مثلا هذا الكلمات. المقصود بها كونية فقط وصياقات تدل ان المقصود بها شرعية فقط. والصياقات تحتل الامرين والاصل في التفسير من اصول التفسير ان حامل الاية على العموم - [00:19:58](#)

نعم يعني مثلا آ الامر مثلا قد يأتي في القرآن امر شرعي فقط طيب ان الله يأمر بالعدل. هذا امر شرعي. وقد يأتي بامر كوني فقط. ده امرنا مترفيا ففسقوا فيه. هذا امر كوني فقط. الله لا يأمر بالفسق. لان هذا امر - [00:20:12](#)

وقد يأتي يحتمل الامرين. كذلك الكلمات هنا تأتي تحتل ماذا؟ تحتل امرين. تحتل الامر الكوني. ان الله كتب كون انكم ستنتصرون والامر الشرعي ان الله ما امركم بالجهاد الا لاعلاء كلمة الله. فهمت؟ فانت مقصود فهو بقول بامري يكن بالقتال هذا شرعي - [00:20:28](#)

وقيل بعدايتة التي سبقت من اظهار الدين وعزازه هذا ماذا؟ كوني. ويقطع دابر الكافرين اي يستأصله حتى لا يبقى منهم احد يعني كفار العرب يستأصله حتى لا يبقى منهم ماذا؟ احد. يعني كفار العرب مفهوم. ليحق الحق ليثبت الاسلام. او ليثبت الاسلام - [00:20:48](#)

قتل الباطل ان يفني الكفر ولو كره المجرمون المشركون وكانت وقعة بدر يوم الجمعة صبيحة سبع عشرة ليلة من شهر رمضان اذ ظرف لما مضى من الزمان تستغيثون ربكم تستجيرون به من عدوكم وتطلبون منه الغوث والنصر. قالوا روي عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه - [00:21:12](#)

لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا. دخل العريش الخيمة عند الخباء هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه واستقبل القبلة ومد يده - [00:21:34](#)

فجعل يهتف بربي عز وجل. اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انك ان تهلك هذه العصابة اي الجماعة من اهل الاسلام. لا تعبد في الارض. فما زال يهتف بربي عز وجل - [00:21:49](#)

مادا يدي حتى سقط رداؤه عن منكبيه كيف الصفة هكذا نعم. يرفع يديه هكذا سبت ابن عباس بات في الصحيح عنه انه قال التضرع هكذا والدعاء هكذا. وضم يديه وجعلها مقبلة وجهه. ففي - [00:21:59](#)

يعد يديه فوق رأسه حتى سقط يده عن منكبيه. فاخذ ابو بكر الرداء فلقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه. وقال يا نبي الله ازيك يا مولا شدتك ربك؟ المناشدة هي السؤال بشدة واللاحاح في السؤال. فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني - [00:22:17](#)

مرسل اليكم مددا ورداء لكم بالف من الملائكة مردفين اذا نقول في شدة الامر المخلصي يدعو ويرفع بدعة مسح مسح الوجه باليدين بدعة ولو فعلة والنبي عليه الصلاة والسلام ورد فيه حديث ضعيف - [00:22:37](#)

الصحابه كانوا يصفون صفة دعاء عليه الصلاة والسلام ولم يرد عن انه فعل هذا. طيب ما معنى مرج فيه؟ الف من امريكا المرجفين ان يتبعوا بعضهم بعضا. ولماذا كانوا الفا؟ والله قادر ان ينصرهم بملك واحد. او بدون سبب اصلا - [00:23:00](#)

يأتي جيشك يشجعهم يعني. من باب ماذا؟ من باب ان الخبر نعم يشجعهم على القتال لانهم العالم انهم الف قوي آ قوي قلبهم على قتال الكفار نعم ولا حاجة يروي انه نزل جبريل في خمسمائة وميكائيل في خمسمائة في سورة الرجال على خير بلق. جمع ابلق اي بيضاء. عليهم ثياب بيض. دم ابيض - [00:23:16](#)

عمائي مبيض قد ارخوا اطرافها بين اكتافهم. مفهوم هذا امام لها ذؤابة مقاة بين الكتفين. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر نادى جبريل واخذ برأس فرسي عليه ذات الحرب - [00:23:43](#)

قوله تعالى وما جعله الله يعني الامداد بالملائكة الا بشرى اي بشارة ولتطمئن قلوبكم. اذا بشارة لاطمئنان القلب بالعدد وما النصر الا من عند الله. يعني الله لا يحتاج الى الملائكة لنصركم. كما قال تعالى ولو شاء الله لانتصر منه. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. ان الله عزيز حكيم - [00:23:59](#)

مناسب جدا للختام بهذين الاسمين. عزيز والعزة هنا بمعنى ماذا ها الذي لا يغلب ان هذا له ثلاثة معاني في حق الله منها ماذا؟ العزيز الذي لا يغلب. حكيم يضع الشيء في موضعه. ومن حكمته انه مدمكم بالملائكة - [00:24:20](#)

هل نقول الحقيقة او في سورة؟ في سورة آ كما في حديث البخاري انه قال قال الراوي نسيت اسمه الصحابي قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر يقاتل عنه رجلان عليهما ثياب ثياب بيض اشد القتال ما رأيتهما بعد ولا قبل. اذا بعض المنافقات - [00:24:37](#)

ولذلك جبريل لما سئل اه لما سأل النبي عليه الصلاة والسلام ما تعدون اهل بدر فيكم؟ فقال خير الناس. قال كذلك الملائكة. الذين شهدوا بدر الملائكة هم خير الملائكة اذ يغشيوكم النعاس امانة منه. النعاس النوم الخفيف امانة اي امانة منه. قال ابن مسعود النعاس في القتال امانة من الله وفي الصلاة وسوسة من الشوك - [00:24:57](#)

نعم يا جماعة في مجالس العلم وفي الصلاة وفي العبادات وسوسة من الشيطان. اما في في في القتال امانة الاطمئنان. وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. وذلك ان المسلمين نزلوا يوم بدر على كتيب اعفر - [00:25:22](#)

الكتيب التل من الرمل اعفر كثير الغبار يعني. تسوخ فيه الاقدام وحوافر الدواب. تفهم تسوخ فيه الاقدام تدخل في الرمل تدخل فيه الاقدام يعني فيصعب عليهم ماذا القتال نعم وسبقهم المشركون الى ماء بدر واصبح المسلمون بعضهم محدثين وبعضهم مجنبيين - [00:25:40](#)

بعضهم يحتاجون من الوضوء وبعضهم يحتاجون الى الغسل. واصابهم الظمأ العطش. ووسوس اليهم الشيطان وقال تزعمون انكم على الحق وفيكم نبي الله وانكم اولياء الله قد غلبكم المشركون على الماء وانتم تصلون محدثين ومذنبين. فكيف ترجون ان تظهروا عليهم؟ كيف تنتظرون تنتصرون عليهم وجها انهم حتى الماء - [00:26:05](#)

فارسل الله عز وجل عليهم مطرا سال منه الوادي فشرب المؤمنون واغتسلوا وتوضأوا وسقوا الركاب اي الابل وملأوا الاسقية الغبار واطفاً الغبار ولبد الارض تحت حتى ثبتت عليه الاقدام. يعني الغبار المطر ماذا فعل - [00:26:25](#)

اطفاً الغبار من اطفأ الغبار؟ الغبار هو التراب الذي في الجو. اذهب صلبة المطر عندنا ينزل على الرمل يقعد الارض صلبة حينما لا يثبت به الاقدام. حتى ثبتت عليه الاقدام وزالت عنهم وسوسة الشيطان وطابت انفسهم - [00:26:44](#)

كذلك قوله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. ويذهب عنكم رجز الشيطان. ما هو رجز الشيطان؟ الوسوسة وليربط على قلوبكم. والربط على القلب جاء في القرآن فيه آيات. انهم فتية امنوا بريهم. انهم فربطنا على قلوبهم - [00:27:04](#)

ها الربط على القلب معناه ماذا؟ ان يربط الله على الايمان الذي في قلبك فلا يضرك شبهة او شهوة ولا من اعلى درجات الايمان. وعكس الرد على القلب كان يقول شيخ الاسلام ماذا - [00:27:24](#)

حق الفسقة والكفار الطبع على القلب في الربط على القلب في حق المؤمنين ها والطبع للقلب في حق الكافرين والفسقة. هم وينزل عليكم من السماء قال بتلبية الارض ويذهب عنكم رزق الشيطان وسوسته. اذ يوحى ربك الى الملائكة - [00:27:42](#)

ويذهب عنكم نز الشيطان وسوسته وليربط على قلوبكم باليقين والصبر ويثبت به الاقدام حتى لا تسوخ في الرمي بتلييد الارض. وقيل يثبت به الاقدام بالصبر قوة القلب. يعني قيل ان انت بتحسي وقيل انه ماذا؟ اه معنوي. معنوي حسي بتلييد الارض. معنوي

الصبر. كلاهما صحيحة - 00:28:19

هذا ليس ليست اقوال متنوعة. ليست اقوال متضادة. ولكن من خلاف التنوع. ان يوحى ربك الى الملائكة. الذين امد بهم اني معكم بالعون والنصر فثبتوا الذين امنوا اي قووا قلوبهم. قيل ذلك التثبيت حضورهم معهم القتال ومعونة - 00:28:37
لا تغم. اي ثابتون بقتالكم معهم المشركين ثبتوهم بقتال المشركين معهم يعني. واضح سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. قال عطاء يريد الخوف من اوليائه. فاضربوا فوق الاعناق. قيل هذا خطاب مع المؤمنين. وقيل هذا خطاب - 00:28:57

مع الملائكة وهو متصل بقوله فثبتوا الذين امنوا. وقوله فوق الاعناق. قال عكرمة يعني الرؤوس لانها فوق الاعناق. وقال الضحى معناه فاضربوا الاعناق وفوق صلة. على قول الضحاك فوق تقوم ماذا؟ صلة اي زائدة. وعلى قول عكرمة فوق معناها حقيقية ليست زائدة - 00:29:16

وان يضربوا الروس يعني يضربوا الروس بالسيف حتى تكسر الرأس. او اضربوا العنق اضرب العنق نفسه حتى تقطع الرأس لان هذا اسرع في القتل والنبى عليه الصلاة والسلام قال اذا قتلتهم فاحسنوا القتلة - 00:29:36

ومن احسن الخط لقطع الرأس. ليس كما يدعون ان قطع الرأس فيه وحشية وكيف الاسلام فيه قصاص بالسيف؟ الطب اثبت هذا الامر. قنوات بحثا طبيا يقول نظر في اقل الوسائل ايلاما اقل الوسائل على الاطلاق في الالم هي قطع الرأس - 00:29:51
يموت في جزء من الثانية. بغلاف الشنطة بالحبل او القتل بالسهم. ها؟ هذه الشنطة من الحملة. هذا محرم. يجوز. لا يجوز. لان فيه تعذيب بل قالوا ان بعض الناس يشنق خمس نقاط حتى يموت - 00:30:06

خمس دقائق حتى يموت. بعضهم صدق ولم يموت واضطر ان يشنقه مرة اخرى. فهذا وقع هذا وقع هذا محرم اصلا الا اذا كان على سبيل تعذيبي القصاص لانه صاحب من اقوال اهل العلم خلافا للاحناف ان القصاص يكون بالمثل. نعم - 00:30:20
ان كان هذا المثل محرما في نفسه آآ كشرب الخمر حتى مات لا يجوز ان تسقيه الخمر حتى يموت مثلا عمل قصاص بالحرق وبغير ذلك جائز. سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب - 00:30:49

واضربوا منهم كل بنان. قال عطية يعني كل مفصل قال ابن عباس وابن جريج والضحاك عن الاطراف والبنات ايضا يطلق على الاصبع. لماذا الاصبع؟ لماذا قطع اصبع لا يستطيع ان يحمل السيف؟ فهمت - 00:31:08

ومعنا عبد الله ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزور اذ نظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد حطب انفه وشق وجهه كضربة الصوت فاغتر ذلك اجمع - 00:31:25

فجاء الانصاري فحدث ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت. ذلك من مدن السماء الثالثة. وهذا حديث صحيح. حيث اسم الملك. فاختاروا ذلك اجمعوا الصوت فاخضرت. وقال في الحشاء حيزوم اسم فرس جبريل - 00:31:45
ولو اعلم هذا يعني لم يثبت فيه شيء. لكن قيل انه اسم ملك وقيل انه اسمه فرس جبريل. نعم؟ زي برة الصوت فاخضرن ذلك. اخضر الاثر. اصبح الجلد افضل من اثر الضرب. فاذا هذا ملك هو الذي قتل هذا الكافر - 00:32:05

فقط يومئذ سبعين او اصل السبعين نعم ذلك اجمع كلمة. يعني اجمع فاخضر ذلك اجمع ما هو ما هو ذلك؟ الفه وشقه الانف والواجب الف والواجب يعني وجه والف ضارة واضح؟ فاجمع التأكيد للانف والوجه - 00:32:25

مفهوم الحديث؟ فيه فيه شيء اخر الحديث؟ طيب. وروي عن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع رأسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري. واضح هذا؟ وروي مقسم عن ابن عباس - 00:32:45
قال كان الذي اسر العباس ابو اليسر صحابي. كعب بن عمرو اسمه كعب بن عمرو كنيته ابو اليسر. اخو بني سلمة. وكان ابو اليسر رجلا مجموعة المجموعة قوية البنية هاي. المجموعة اللي قوية للجسد. وكان العباس رجلا جسيما. جسيم يعني ماذا - 00:33:05

كبير الجسم فقال النبي عليه الصلاة والسلام لابي ليسر كيف اصاب العباس؟ فقال يا رسول الله لقد اعلن علي رجل ما رأيته قبل ذلك فبعد وبياته كذا وكذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد اعانك عليه ملك ملك كريم. لا مجموع ليس قوي - 00:33:25

استغفر الله مجموعة ضعيف البنية. المجموعة لصغير الاعضاء قليل الاعضاء. والجسيم عكسها. نعم. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله.

يعني الاولاد عباس ماذا؟ قوي الجسم فكيف اسرته؟ قد اعانني عليه رجل ما رأيته قبل ذلك ولا بعده. مفهوم - [00:33:45](#)

ذلك بانهم شقوا الله وخلفوا الله ورسوله. ومن يشاء يق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. ذلك ترجع الى ماذا؟ اسم اشارة يرجع الى ماذا هي الولاية السابقة فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منه كل بلاء. يعني ذلك الامر - [00:34:05](#)

بسبب الباء سببية بانهم خالفوا الله ورسوله. يعني الله لم يأمر بقتلهم ظلما لهم. لما بما اقترفته ايديهم من الكفر ومحاربة الله ورسوله

ذلكم اي العذاب والضرب الذي عجلته لكم ايها الكفار بذر فذوقوه عاجلا وان للكافرين واعلموا وايقينوا ان - [00:34:25](#)

اجلا في المعادي عذاب النار هذا العذاب بالقتل ليس في الدنيا وانما لكم في الآخرة ماذا شدوا علي. لكم في الآخرة عذاب النار روى

عقيل عن ابن عباس قال قيل لرسول الله حين فرغ من بدر عليك بالغير ليس دونها شيء - [00:34:45](#)

العباس هو اسير في وثاقه لا يصلح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم؟ قال لان الله تعالى وعده احدى الطائفتين وقد اعطاك

ما وعده نعم؟ ليس هنا شيء. طيب روى عكرمة لابن عباس قيل لرسول الله حين فرغ من بدر عليك بالغير. يا رسول الله عليك بالعيد

ليس - [00:35:05](#)

ليس دون شيء ليس هناك جيش يحميها نحن هزمنا الكفار خلاص. جيش ابو سفيان الذي وزن في بدر ما كانت وظيفته؟ حماية العير.

ونحن هزمنا الكفار. ليس يعني ليس هناك احد يحميها. اذهب الان الى القافلة خذها. واضح هذا؟ فناداه العباس والعباس كان مأسورا

في بدل - [00:35:28](#)

هو اسير في وثاقه. فقال لا يصلح. يعني لا يصلح. لا يصلح ان تذهب تأخذ العلة يا رسول الله وقال النبي لماذا لا يصلح؟ لم؟ يعني

لماذا؟ قال لان الله وعده ماذا؟ احدى الطائفتين. وهو قوله تعالى الطائفتين. الله لم يعدك - [00:35:48](#)

الطائفتين معك وهي العيرة والجيش. لم يعدك الطائفتين معا انما اوعدهك من احدهما. وقد اعطاك ما وعده قوله عز وجل يا ايها

الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا اي مجتمعين متزاحمين بعضكم الى بعض - [00:36:06](#)

والتزاحف التداني في القتال التزاحم معناه ماذا؟ التزاحم. القرب. وقيل زحفا من قولهم زحف الولد الصبي. كيف يزحف؟ على يديه

وركبتيه لانه يتحرك عندما يزحف يتحرك ببطء. وكذلك الجيش بكثرتة يتحرك ببطء كانه ماذا؟ كانه يزحف - [00:36:23](#)

فهمت؟ هذا معنى اخر اذا كان واحدا امام مسألة وهي هل يجوز الفرار من القتال؟ نعم يجوز. اذا كان الكفار اكثر من المثال. ذكروا

احوالا كما تأتي معنا في الصورة. اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن ومن يولهم يومئذ دبر والا متحرفا لقتال. او

متحيز الى فئة فقد جاء - [00:36:47](#)

غضب من الله. فالاية ذكرت سببا من اسباب الفرار. ما هو التحيز للقتال او متحيزا للقتال او الا متحيزا الى فئة او متحيزا للقتال.

معنى معنى ان تحيز للقتال يغير يغير مكانه من باب المكر والتحيز الاساسي ان يذهب الى قان اخر في الآخرين يحمونه. حالة اخرى

من حالات جواز الفرار ان يكون الكفار اكثر من - [00:37:16](#)

الان خفف الله عنكم ضعفا فليكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين وفي اجازة ماذا؟ المصاهرة للإثنين اما اكثر من المثلين اجاز الفقهاء

ماذا؟ الفرار من اكثر من المثلين. بل اجازوا لو كان الكفار كثيرين - [00:37:40](#)

جدا والمسلمون والمسلمون قليلون. وغلب على ظن المسلمين انهم سيستأصلون اجازوا دفع مال الكفار حتى ينصرفوا عنه. لان

مصلحة بقاء المسلمين وعدم استئصالهم اعظم من مصلحة الفرار او دفع المال. طيب. قال والتزاحف التداني في القتال فلا تولوه -

[00:37:59](#)

يقول لا تولوهم ظهوركم اي تنهزموا فان المنهزم يولد امرهم. هربوا او فروا من قتال ودفنوا بلاد المسلمين. الكل ينظر في المفسدة

والمصلحة يعني. هذه يقدرها الامام. ومن يولهم يومئذ دبره اي ظهره الا متحرفا لقتال - [00:38:19](#)

منعظا يري من نفسه الانهزام. وقصد طلب الغرة. غرة يعني ماذا خداع ويريد الكرة الكرة يعني هجوم يعني هو ينحرف يهرب لا

هناك كمين مثلا اعده للكفار ها او متحيز الى الاسلام منضمنا صائرا الى جماعة من المؤمنين يريد العودة الى القتال - [00:38:39](#)

يعني هو وحدة ويهرب الى جماعة من المسلمين حتى يرجع مرة اخرى للقتال. فمعنى الآية النهي عن الانهزام من الكفار والتولي عنه
 الا على نية التحرف القتال والانضمام الى جماعة من المسلمين ليستعين بهم ويعودوا الى القتال - [00:39:02](#)

لمن ولى ظهره لا على هذه النية لحقه الوعيد ما هو الوعيد؟ فقد باء بغضب من الله اي رجع بغضب من الله واو جهنم وبئس المصير
 التوالي يوم الزحف من السبع الموبات. كما في الحديث - [00:39:19](#)

واختلف العلماء في هذه الآية فقال ابو سعيد الخدري هذا هذا في اهل بدر الخاصة ما كان يجوز لهم الانهزام. لان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان معهم. ولم يكن لهم فئة يتحيزون اليها دون النبي صلى الله عليه وسلم. ولو انحازوا - [00:39:33](#)

فاما من بعد فاما بعد ذلك فان المسلمين بعضهم فئة لبعض. فيكون الفار متحيزا الى فئة. فلا يكون وكبيرة وقول الحسن وقتادة
 والضحاك ما معنى هذا الكلام؟ اذا خاصة في وقت النبي وخاصة نعم يرون ابو سعيد يرى ان اي فرار ليس كبيرا. طيب انه رجع الى
 الامام - [00:39:48](#)

وقال بعضهم حكم الاتي عام في حق كل من ولى منهزما وهذا هو الصحيح. جاء في الحديث من الكبائر الثوران من الزحف. قال
 عطاء هذه الآية منسوخة بقوله تعالى الان - [00:40:10](#)

الله عنكم. فليس لقوم ان يفروا من مثلهم فنسخت تلك الا في هذه العدة. الاولى ان يقال ان هذا التخصيص وليس نسخ. لان السلف
 يستخدمون لفظ النسخ بمعنى التخصيص يعني هذه الآية عامة عامة خصصتها ماذا؟ الآية التي ستأتي معنا. الان خفف الله عنكم على
 من فيكم ضعفا فاياكم منكم مائة صابرة يغلبهم مائتين وايكم منكم الف - [00:40:20](#)

يغلب الفين باذن الله. فليس لقوم ان يفروا من مثلهم فنسخت تلك الا في هذه العيون. انظر ماذا قال الا في هذه العدة اي الا
 في هذا العدد. معنى هذا ان هذا تخصيص وليس ها؟ نسخا بمعنى رفع - [00:40:42](#)

بالكلية. فهتم هذا وعلى هذا اكثر اهل العلم ان المسلمين اذا كانوا على الشطر من عدوهم لا يجوز لهم ان يفروا او يولوا ظهورهم الا
 متحرفين لقتال او متحيزين وان كانوا اقل من ذلك جاز لهم ان يولوا ظهورهم وينحازوا عنهم. قال ابن عباس من فر من ثلاثة فلم
 يفر. ومن اثنين فقد فر. واضح - [00:40:59](#)

فلن تقتلوهم ولكن الله قتلهم. سبب هذه الآية انهم لما انصرفوا عن القتال كان الرجل يقول انا قتلت فلانا. ويقول الآخر مثله. فنزلت
 الآية معناه فلم تقتلوهم انتم بقوتكم ولكن الله قتلهم بنصري اياكم وتقويته لكم - [00:41:23](#)

القدر جبرية الجبرية نعم شيخ الانسان ناقشهم في كتاب الاستغاثة فرد على البكري وفي كتاب آآ منهاج السنة. ها؟ سلامة الالة وارادة.
 بالضبط لم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى - [00:41:43](#)

يعني الله هو الذي يرمي انت لا ترمي. انت انت مجبر. هل معنى ماذا؟ مزبوط. وما رأيته اذا رأيته ولكن الله اصاب. اصاب الرمي.
 يعني ما اصبت ان اصبت ولكن الله اصاب - [00:42:04](#)

انت رميت الاصابة من الله. انت سعيت في القتل والتوفيق والقتل من الله نعم نعم لو طالوا بالاستغاثة لو طالوا هذا ليس موضوع
 شغل انسان بين هذا في مكتب الاستغفار البكري واجاب عنه - [00:42:14](#)

سبب هذه الآية انهم لما انصرفوا عن القتال كان الرجل يقول انا قتلت فلانا ويقول الآخر مثله فنزلت الآية ومعناه فلم تقتلوهم انتم
 بقوتكم ولكن الله قتلهم بنصره اياكم وتقويته لكم. ومن رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال اهل التفسير والمغاسل ندب رسول الله -
[00:42:38](#)

صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر ووردت عليهم رواية قريش وفيهم اسلم غلام اسود لبني الحجاج وابو يسار غلام
 لبن العاص بن سعيد. فاتوا بهما. روايا قريش جمع راو والراوي الذي يأتي بالماء - [00:42:57](#)

واضح؟ يعني رجلان كانا يأتیان بمال قريش فالنبي عليه الصلاة والسلام اسرهما. فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
 اين قريش؟ قال هم وراء هذا الكثير الذي ترى بالعدوة القصوى. والكثير العقنقل اسمه هكذا. الكثير قلنا الرمل المجتمعي. يعني مثل
 التل مثل الجبل الصغير. ها - [00:43:14](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم القوم؟ كم عددهم؟ فقالوا كثير قال معدتهم قالوا لا ندري لا نعرف عددهم. طيب قال كم ينحرون كل يوم؟ قال يوما عشرة ويوما تسعة - [00:43:34](#)

عشرة من الابل ويوما تسعة من الابل. فقال النبي عليه الصلاة والسلام القوم ما بين التسعمائة الى الالف. انظر الى فطنة النبي عليه الصلاة والسلام كيف استدل بما يأكلون على عددهم - [00:43:47](#)

ثم قال لهما فمن فيهم من اشراف قريش؟ من من الرؤساء؟ قال عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وابو البختري ابن والحارث ابن عدي ابن الحارث وابو جهل ابن هشام وامير ابن خلف - [00:43:57](#)

ونبيه ومنه ابن الحجاج وصهيل بن عمرو من اسلم من كل هؤلاء حكيم ابن حزام وصهيب ابن معك. قريش. نعم؟ قريش. سيل ابن عمرو الذي كان في غزوة الحديبية الذي عقد الصلح مع النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك اسلم في الفتح هل من منهم مقدمي قريش كان البلاغ يخدم قريش - [00:44:13](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام هذه مكة قد القت اليكم افلاذ كبدها. افلاذ كبدها ده تعبير معناه ماذا؟ افضل. افضل ما فيها يعني. فلما لان الفالان افلت قطعة من كبده. فلما كما تقول لولدك انت قطعة من كبدي. انت فلذة كبدي اي قطعة من كبدي - [00:44:46](#)

فلما اقبلت قريش ورآها رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصوب من العقمل اي تأتي من جهة هذا الكتيب وهو الكتيب الذي جاء منه الى الوادي. فقال لهم ابي قريش قد اقبلت - [00:45:07](#)

اخويا الاقيها وفخرها تحادك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني. فتوى جبريل وقال له خذ قبضة من تراب بها. فلما انتقل جمعان تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا بالحصى عليه تراب فرمى به في وجوه القوم. وهذا معنى - [00:45:22](#)

قوله تعالى وما رأيت اذ رأيت ولكن الله رمى. يعني ما انت رميت القبض لكن هل تستطيع ان تصيب كل وجوه القبر بهذه القبضة الله هو الذي اصاب. وقال شامت الوجوه. فالامام قبلهم مشرك اذا دخل في عينيه وفمه ومنخره منها شيء فانهزموا وردفهم - [00:45:42](#)

المؤمنون يقتلون وهم يؤسرون اردافهم يعني ماذا؟ خلفهم. تبعهم يعني يقتلون ويؤثرونهم. نعم. هم وراء هذا الكفيل نعم. التي ترى بالقوة العدو الدنيا العدو هي جانب الوادي. يبقى انتم كما سيأتي معنا في السورة انتم بالعدو الدنيا وهم بالعدو القصوى. العدو هي ماذا؟ جانب الوادي - [00:46:02](#)

القصوى البعيدة والدنيا القريبة القصوى مؤنث اقصى. سيأتي هذا في الايات بعد وقيل وما رميت بالرعب في قلوبهم اذ رميت بالحصاء. ولكن الله رمى بالرعب في قلوبهم حين انهزموا وقيل معنى الاية وبلغت اذ رميت ولكن الله بلغ. بلغت يعني ماذا اصبت يعني؟ وقيل وما رميت بالرعب في قلوبهم اذ رميت بالحصاء بالحصى ولكن الله رمى - [00:46:22](#)

في قلوبهم. يعني انت رميت الحصى والله رمى الرعب في قلوبهم. وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا. اي ولينعم على المؤمنين نعمة عظيمة بالنصر والغنيمة. ان سميع لدعانكم عليم بنياتكم. ذلكم وان الله مؤمن كيد الكافرين. ذلكم الذي ذكرت من القتل والرمي والبلاء الحسن. وان الله في - [00:46:50](#)

قيل فيه اضرار اي واعلموا ان الله موهن اي مضعف كيد الكافرين ذلكم نعم الميم علامة جمع. تشير الى كل ما مضى. ما الذي مضى؟ الامر بالقتل. فاذا لقيتهم الذين كفروا فضرب الرقاب. والرمي وما رميت اذ رميت - [00:47:10](#)

وبلاء الحسن وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا. وان الله كل الذي ذكره هذا واعلموا ان الله موهب كيد الكافرين. مضعف كيد الكافرين. يعني ما امركم به من القتل والرمي ليس لان الله عاجز عن قتالهم. الله قادر على قتالهم والله موهن كيدهم. مضعف كيدهم. هذا فيه تشجيع للمؤمنين على قتالهم. في حث على - [00:47:29](#)

ان الله موهن كيدهم تشجعت على قتالهم انت استفتحووا وقد جاءكم الفتح ان تستفتحووا وذلك ان ابا جهل قال يوم بدر لما التقى الناس اللهم اقطعنا للرحم واتانا بما لم نعرف - [00:47:54](#)

فاحمه الغداة. احميه يعني ماذا؟ استأصلوا اهلكه. الغداة الصباح. هذا من غبائه. بدلا من ان يقول اللهم كنا ضالين فاهدنا ما ثلاث. يقول اللهم اكثرتنا قطعنا للرحم واتانا بما لا نعرف واكثرنا اتيانا بما لا - [00:48:18](#)

نعرف فاهلكه الغلاء. فكان هو المستفتح على نفسه والاستفتاح هو ماذا؟ طلب الفتح والفتح هو ماذا؟ الحكم الحكم ان احكم بيننا وبين هؤلاء المشركين. قال عبدالرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر. ابل تفت - [00:48:38](#)

عن يميني وعن يساري فتیان حديثا السن. صغيران في السن فكأنني لم امن بمكانهما. ماذا يقصد يخاف علينا يعني. لا. اقول على نفسي. على نفسه. لم امن انا قلت لانه قال في رواية اخرى كان في رواية اخرى لو كان معي رجلين جندين يحميان - [00:49:00](#) يعني مع اطفال يعني على اليمين وعن شمالي فكأنني لم امن بما بمكانهما. اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه. احدهما قال سرا صوتا منخفض لصاحبه. حتى لا يسمع صاحبه هذا - [00:49:19](#)

يا عم ارني ابا جهل. يعني رئيس المشركين. فقلت يا ابن اخي ما تصنع به؟ فقال عاهدت الله عز وجل ان رأيته ان اقتله او من هم الرجلان هذان الولدان منهما؟ معاذ ومعوذ ولد عفراء. اخوان صبيان صغيران. فقال لي الاخر سرا نفس الكلام - [00:49:33](#) مثله كما سرني اني بين رجلين بمكانهما. لماذا؟ الاول كان يخاف؟ نعم. عندما سمع لهم شجعان جدا. قتل ما يسرني انا مكان يوم الرجلين. فاشرت لهما اليه. فشد عليه مثل الصقيرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء - [00:49:55](#) والقصة في الصحيح صحيحين القصة معاذ ومعوذ ابن عفراء. شد عليه يعني ماذا هجم عليه. عليه الصلاة والسلام. مثل الصفو. الصفوة لم ينقض على الفريسة يأخذها بسرعة. حتى ضرباه وفي رواية انها وجدوه في مثل الحرج من من الرماح وصيام حوله حراس كثيرين - [00:50:16](#)

ولم يخافوا ودخل وقتلاه ولم يقتل احدهم نعم هذا كان رجل يعني ضخم صح جسيم من المقتول ابو جهل نعم ولذلك ابن مسعود لم يستطع ان آآ ان يقطع رأسه - [00:50:40](#)

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل؟ قال فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد. معنى مرض - [00:50:54](#)

سكن في مكانه وكاد ان يموت لم يموت بعد. ما متى بعد؟ حتى كنا قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل ما زال يتكلم. قال وهل فوق رجل قتله قومه او قتلتموه الى حتى حال موته وهو متكبر - [00:51:06](#)

يعني قال ما انا الا رجل قتله قومه. انا رجل عادي يعني. ما المشكلة اذا قتلتوني؟ هل سبوت الشيخ؟ نعم. قال يروي الي الغنم ارتقيت مرتقيا لا ادري صحة هذا لكنه يذكره في السيرة. وقال السدي والكلبي كان المشركون حين خرجوا الى النبي عليه الصلاة والسلام من مكة اخذوا باستار الكعبة وقالوا - [00:51:22](#)

اللهم انصر اعلی الجندين واهدی الفئتين واکرم الحزبين وافضل الدينين. ففيه نزلت ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. اي ان تستنصروا فقد النصر. النصر عليكم يعني. قال عكرمة قال المشركون. والله لا نعرف ما جاء به محمد - [00:51:42](#)

فافتح بيننا وبينه بالحق. فانزل الله عز وجل ان تستفتحوا فقد جاءكم الفاتحة. ان تستقضوا تطلبوا القضاء والحكم فقد جاءكم القضاء بهزيمتكم وقتلكم. قال ابي ابن كعب هذا خطاب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا القول ضعيف. القول الاول والظاهر عليه اكثر المفسرين - [00:52:02](#)

نادي الخطاب للكفار. القول الثاني قول ابي ان هذا الخطاب لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى للمسلمين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم الفتح والنصر. عن خباب رضي الله عنه قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم هو متوسد - [00:52:22](#)

بردة عليها. نعم. منقاد عليه. متوسع ان يجعلها وسادة. البرد الثوب الثوب تحت رأسك الوسادة. في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة. هذا كان في مكة قبل الهجرة. فقلنا الا تدعوا الله لنا الا تستنصر - [00:52:42](#)

لنا فجلس محمرا اللون غضبا او وجهه فقال لنا قد كان من قبلكم يوخذ الرجل ويحفر له في الارض ثم يجاوب المنشار تجعل فوق رأسه ثم يجعل بفرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب ما يصرفه ذلك عن -

[00:53:02](#)

والله ليتمن الله هذا الامر هذا الامر حتى يسير الراكب منكم من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله ولكنكم تعجلون. القول الاول
كما ذكرت هو الازهر لانه ما صح عن ابي جهل انه هو الذي كان يستفتح. عفوا قال ابي ابن كعب - [00:53:22](#)
هذا كتاب يسأله اول تعريف صحيح. ليس سند ضعيف. القول ضعيف. القول الاول في التفسير اظهر قول ان
تنتهوا يقول الكفار ان تنتهوا عن الكفر بالله وقتال نبيه صلى الله عليه وسلم فهو خير لكم وان تعودوا لحربه وقته - [00:53:42](#)
نعد نعد بماذا؟ بمثل الواقعة التي وقعت بكم يوم بدر. وقيل وان تعودوا الى الدعاء والاستفتاح نعد بفتحي لمحمد صلى الله عليه
وسلم. نعم يعني ايه تعود الى القتال؟ نعد الى امر النبي عليه الصلاة والسلام بقتالكم واهلاككم على يديه. ولن تغني عنكم -

[00:54:02](#)

جماعتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين اي ولان الله مع المؤمنين. هنا كلام هنا. يعني ان تغني عنكم فنتكم شيئا لماذا؟ لان الله
مع المؤمنين. مع يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا - [00:54:22](#)
ولوا عنه اي لا تعرضوا عنه وانتم تسمعون القرآن ومواعظه. ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون اي يقولون بالسنتهم سمعنا
باباننا وهم لا يسمعون اي لا يتعظون ولا ينتفعون بسماعهم فكأنهم لم يسمعوا. فالسمع - [00:54:42](#)
كان فيه في القرآن كثيرا ما يأتي بمعنى ماذا؟ نفي الانتفاع بالسمع. ان شر الدواب عند الله اي شر من دب على وجه الارض. الصم بكم
عن الحق فلا يسمعون ثم جمع عصام هو الذي لا يسمع والبكم جماعات كم هو الذي لا يتكلم ولا يقولونه الذين لا يعقلون امر الله عز -

[00:55:02](#)

هو ده اللي سماهم دواب لقلة اندفاعهم بعقولهم. قال ابن عباس هم نفر من بني عبد الدار ابن قصي. كانوا يقولون نحن صم بكم عمي
عما جاء به محمد فقتلوا - [00:55:22](#)

وجميعا باحد. وكانوا اصحاب اللواء لم يسلم لم يسلم منهم الا رجلان. مصعب ابن عمير وصوبط ابن حرملة. بنوا عبد الدار هم كانوا
الذين يحملون اللواء لقريش في الحرب وهم الذين قالوا هذا. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اي لاسمعهم سماع التفهم والقبول. ولو
اسمعهم بعد ان علم - [00:55:32](#)

لا خير فيهم ما انتفعوا بذلك لتلوا وهم معرضون لعنادهم وجحودهم الحق بعد ظهورهم. هذه الاية فيها دليل على ماذا؟ ان الله يعلم
ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اجيبوهما بالطاعة - [00:55:52](#)
اذا دعاكم لما يحييكم. ما الفرق بين استجيبوا واجيبوا تقول استجب لله واجب الله الف والسين والتاء من معانيها ماذا؟ ايضا؟
زيادة المبالغة. هو ده المقصود بها المبالغة. نعم؟ استجيبوا لربكم من باب المبالغة في - [00:56:12](#)
في اثبات الاجابة نعم فمعناه هنا ليس الطلب انما معناها المبالغة. لا معاني الملف والسين والتاء من المبالغة منها الطلب منها التحول
تغيري. ها يقول استنوق الجمل اصبح مثنى الناقة - [00:56:32](#)

واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قال سعيد وعطاء يحول بين المؤمن والكفر وبين الكافر والايمان. وهذا معنى جميل. يحول
بين المؤمن والكفر نعم ما معنى ما المناسبة بين امره؟ استجيبوا ثم قال واعلموا. المعنى انك اذا لم تستجب اذا لم تطع الله عز وجل
فيما امر - [00:56:50](#)

ولم تستجب معاني ونهى وزجر. هذا قد يكون سببا في حرمانك الايمان. وهذا معنى السلف ماذا المعاصي بليد الكفر وصل الكفر
يحول بين المؤمن والكفر اذا استجاب ويحول بين الكافر والايمان يختم الله على قلبه بمعاصيه. فيمع من الايمان. وقيل هو ان القوم
لما دعوا الى القتال في حالة الضعف - [00:57:11](#)

واختلجت صدورهم. يعني اختلجت يعني كان هناك وساوس في قلوبهم. فقليل لهم قاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله يحول بين
المرء وقلبه الخوف امنا والجنة جراءة وانه اليه تحشرون فيجزيك بعملكم. والمعنى الاول هو الاظهر ان المفسرين. طيب ما هو
المعنى الثاني؟ المعنى الثاني هو انهم كانوا يخافون - [00:57:38](#)

من القتال. تمام؟ فالله قال للقاتل وساحول بين الخوف وبين قلوبكم. سألنا عن قلوبكم من من الخوف فهتم التفسير الثاني؟ ولكن

التفسير الاول هو الاشهر عند المفسرين. عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:57:58](#)

قالوا يا رسول الله امنا بك وبما جئت به فتخاف علينا؟ قال القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء. واتقوا فتنة اعتبارا وبلاء لا تصيبن ليس بجزاء محض. ولو كان جزاء لم تدخل فيه النون - [00:58:18](#)

لكنه نفي وفيه طرف من الجزاء. وتقديره واتقوا فتنة ان لم تتقوها اصابتمكم. المعنى لا تصيبن الا هنا نافية. وليست ناهية. لانه يقول لو كان جزاء سيقول ماذا لا تصيب لو كان نفيا والتفضيل اتقوا فتنة ان لم تتقوها؟ اصابتمكم. قال مفسرون نزلت هذه الاية في اصحاب النبي - [00:58:35](#)

صلى الله عليه وسلم ومعناه. اتقوا فتنة تصيب الظالم وغير الظالم. قال الحسن نزلت في علي وعمار وطلحة والزبير قال الزبير قد قرأنا هذه الاية زمانا وما ارانا ما اظننا يعني من اهلها. فاذا نحن المعنيون بها يعني ما كان يوم الجمل. طبعاً - [00:59:04](#)

هذا من باب ليس انها نزلت في علي وعمار لا لابد ان تعلم ان قول السلف وهذا امر ذكره الشيخ الطيار آ في كتابه اصول التفسير ان قول السلف هذه الاية نزلت في كذا ليست نصا صريحا - [00:59:23](#)

في انها نزلت بسبب كذا انا محتمل. فهمت؟ محتمل انها نزلت في كذا احتمال انها حدث كذا ثم نزلت لان قصد علي وعمار والزبير الذي في الجبل بعد موت النبي عليه الصلاة - [00:59:41](#)

كيف نقول ومحتمل انها يعني محتمل انها هذه نزلت في كذا ان كذا حدث؟ ثم نزلت الاية. ومحتمل انها نزلت في بمعنى ان هذه الحادثة داخله في معنى الاية. فهمت؟ وهذا هو المقصود هنا. لا. ها؟ المعاني ايه مختلفة؟ مختلفة. نقول نزلت هذه الاية في كذا - [00:59:54](#)

هذا ليس تصريحاً بان هذا سبب نزول. ربما نزلت في يعني هذا المعنى داخل في الاية عندما تقول مثلاً عندما تقول مثلاً قوله تعالى مثلاً نعم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيراً. هذه نزلت في ماذا؟ في حادثة الافك يا عائشة. قولاً واحداً. لو وجدت ان بعض السلف يقول - [01:00:14](#)

نزلت هذه الاية في احسان الظن بالمسلمين هذا معنى صحيح؟ نعم. ان احسان الاخوان المسلمين داخل في هذه الاية. فهمت؟ طيب. كذلك منه هذا. قول الحسن نزلت في علي وعمار وطلحة والزبير - [01:00:40](#)

يدخل حادثهم في مقاتل جمل يدخل في قوله تعالى ماذا؟ ها واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لان القتال في فتنة كان القتال بين علي في جانب؟ نعم وبين عمار وطلحة في جانب. الاسم معاوية؟ الجمل ليس من صفين معاوية. اه. صفين غير الجمل - [01:00:54](#)

نقاتل جبل تحدث بين عائشة وعلي والزبير وطلحة في جانب باين عليه في جانب وطلحة والزبير وعمار وعائشة في جانب. فهمت التي قتل فيها اه عمار في مقاتل الجمل وقتل كذلك طلح والزبير؟ سم يا شيخ علي كان على الحق صحيح؟ طبعاً كان عليك كان الحق فيها. والذي انجأ والذي - [01:01:14](#)

استنى على الموقعة هم السبقية لان طلقة عائشة رضي الله عنها ما خرجت في يوم الجمل للقتال انما خرج لاجل ماذا؟ الاسلام. لاجل الاصلاح. فلما تشاور الفريقان واتفقوا على الصلح. ووافق آ طلحة والزبير على رأي علي في تأخير القصاص من قتلة عثمان. علم قتل عثمان - [01:01:34](#)

وكانوا موجودين في الجيشين كانوا متفرقين في الجيشين. لم يكونوا واحد كانوا ثلاثة الاف. الذين حاصروا بيتهم. استمعوا القتال. فعندما بدأ القتال قال قال طلحة والزبير قال انا علي. وعندما بدأ القتال المزارع طلحة والزبير قال علي قال ان الزبير وحدث القتال وقتل الاف الصحابة - [01:01:54](#)

قال ابن عباس امر الله عز وجل المؤمنين الا يقرؤا المنكر بين اظهرهم. فيعصمهم الله بعذاب يصيب الظالم وغير الظالم. وهذا المعنى الصحيح داخل الاية ها كما في الحديث اهل خافين الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث. فاذا كان هناك منكر ولم ينكر - [01:02:15](#)

هذا المنكر يعم ماذا؟ يعم الناس بالعذاب واتقوا فتنة لتصيبين الذين ظلموا الذين فعلوا المعصية منكم خاصة نعم عن سيف ابن ابي سليمان قال سمعت عدي بن عدي الكندي يقول حدثني مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليعذب العامة - [01:02:35](#)

بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانهم اي بينهم. وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرون. فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة. نعم ويغني عنه الحديث الذي في الصحيحين. حديث عائشة - [01:02:55](#)

انهلك وفيما الصالحون؟ قال نعم اذا كثروا الخبث. قال نعم اذا كثر الخبث لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة يعني العذاب واعلموا ان الله شديد العقاب اه وقال ابن زيد اراد بفتنة افتراق الكلمة ومخالفة بعضهم - [01:03:13](#)

بعضا هذا داخل في الفتنة الكلمة ومخالفة في بعضهم بعض الكمحات في آ في زمن الفتنة في زمن الصحابة آ رضوان الله عليهم نعم عن ابي هريرة ستكون فتنة قاعد فيها خير من الاوائل. هذا عندك؟ نعم. لما قرأت هذا - [01:03:34](#)

ولا آ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي - [01:04:02](#)

والماشي فيها خير من السعي من تشرف لا تستشرفه. فمن وجد ملجأ او معادا فليعد به. بعد الحديث ستكون الفتنة ما نوى ان تكون تامة وناقصة. تامة. تامة. يعني ستوجد الفتنة. ففتن فاعل - [01:04:26](#)

القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها وخير من الماشي. والماشي فيها خير من الساحر. هل من باب المبالغة؟ المبالغة في ماذا؟ يعني قد يكون الانسان قاعد ومشارك في الفتنة - [01:04:43](#)

الوقائع ولكنه يأمر الناس بالقتال هذا كناية. كناية عن ماذا؟ كناية عن عدم المشاركة في الفتنة باي وجه من وجوب المشاركة. حتى لو كان هذا الوجه ان تجلس في بيتك وتغلق عليك الباب. واضح هذا - [01:04:53](#)

والماشي فيها خير من السعي الذي يسعى ويجري. طيب من تشرف لا تستشرف ما المعنى؟ تشرف للشيء اي تطلع له. عليكم السلام سلام ورحمة الله وبركاته. حبيبي. اخبارك؟ الحمد لله. تمام. كيف انت؟ جزاك الله خيرا. جزاك الله خيرا. بارك الله فيك - [01:05:06](#)

نعم. نعم. ستكون فتنة القاعدة فيها خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من السعي من تشرف لها ايمن تطلع تستشرف ما نتطلع اي تطلع لها يعني تصدى لها شارك فيها. هم - [01:05:26](#)

واضح هذا اصل الفعل اشرف يعني رفع رأسه لينظر. فمن تشرف لا تستشرفه يعني تأخذه. كما نقول مثلا هناك يا ضيوف بالرصاص فعليك ان تخفض رأسك. فاذا رفعت رأسك اصابك الرصاص. ها؟ يعني من شارك في هذه الفتنة وظهر نفسه لها هلكته - [01:05:48](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام امرنا مثلا في فتنة الدجال. قال من سمع بالدجال فليأمن عنه لسه تذهب وتناظره مثلا. تستشرفه. فمن وجد ملجأ او معادا فليعد به. اي ملجأ يحتمي به فليعد به - [01:06:09](#)

هذا حديث استدل به على جواز ماذا؟ التعوذ به. التعوذ بالمخلوق. نعم. لان ملجأ مخلوق. لان هناك خلافا بين اهل العلم. هل يجوز ان تقول اعوذ بالله؟ يجوز. ان تستعيذ - [01:06:24](#)

فيما يقدر عليه. يعني اذا كان ابا اذا كان حاضرا طبعاً حيا قادم. هذا فيه خلاف حتى هذا فيه خلاف. بعضهم قال الاستعاذة لا تكن الا بالله. كما ان التوكل لا يكون الا على الله. يجب ان تقول توكلت على فلان. مثلا. نعم. اما الاستعاذة الصح في الجواز. لانه قال من وجد

من - [01:06:34](#)

جاء فليعود به. وان ملجأ مخلوق. نعم. القاعدة فيها خير من الظالم. اليس الطالب هو خير؟ هذا هو قاعد هو خير لماذا القائم؟ تهياً

للعمل. اما القائد لم يعمل شيئا. يقول فليجأ الى فليرجع اليه - [01:06:54](#)

لم يحتملني وقد لم ارجع بيتا. وقد يكون الملجأ اهل علم يذهب اليهم فيسألهم ماذا يفعل؟ ها؟ قد يكون الملجأ دارا يهاجر لها. فالملجأ هذا يتلاوى الزبال والمكان والحال. يعني قد يكون الملجأ بيتا يذهب اليه. قد يكون دار اخرى من بلد اخرى يهاجر فيها. قد يكون

الملجأ من يحتمي به وهكذا - [01:07:14](#)

نعم المشي الذي يجري. السعي الذي يجري. نعم. اذا اقيمت الصلاة فاتوها انتم تمشون ولا تأتوها وانتم تسعون الاسراع في المشي والجري. الحديدس الذي يكسر سيوفكم في فيتن هذا الحديدس. هذا حديس لكن نادر صحتك. لا ادري - 01:07:34

- 01:07:54